

إشادات عربية بإجراءات المملكة حيال القضية

السعودية: توقيف 18 شخصاً بقضية خاشقجي



الأمير العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، عبد الطيف الزياتي



الصحابة المقتول جمال خاشقجي

القرارات والإجراءات الحاسمة والفورية التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن تتفق مع التوجه المجهود له نحو تطبيق العدالة الناجزة نجاه كل المواطن في المملكة واحترام مبادئ القانون.

وأكد رئيس البرلمان العربي الوقوف التام مع السعودية ضد كل من يحاول استخدام هذه القضية للتمساس بسمعتها والنيل من مكانتها وما تمثله من قوة داعمة لقضايا الأمة العربية والإسلامية وراغبة لمن يحاول العبث بأمن واستقرار العالم العربي.

كما رحبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مساء السبت، بالأوامر الملكية الصادرة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وكذا بالبيان الصادر عن النائب العام السعودي، فيما يتعلق بالقضية الخاصة بالصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وأشادت الجامعة العربية -في بيان، بالتحقيقات التي أجرتها المملكة حتى الآن، والتي تشير إلى الحرص الكبير لدى خادم الحرمين الشريفين على استجلاء حقيقة الأحداث في تلك القضية التي شغلت الرأي العام، وعلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وقال البيان: «وإن تعرب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن خالص العزاء لأسرة ولذي الصحافي السعودي، فإنها تعيد التأكيد على ما جاء في البيان الصادر عنها في 14 الجاري بشأن رفض تسييس هذه القضية أو استغلالها من قبل أي طرف بما في ذلك، بغرض التلويح بغرض عقوبات اقتصادية، أو إجراءات أحادية في أي صورة من الصور ضد المملكة العربية السعودية، والتي تظل ركنا رئيسيا من أركان الأمن والاستقرار على المسنوين الإقليمي والدولي».

كما قالت وكالة الأنباء العمانية إن سلطنة عمان رحبت، أمس الأحد، بقرارات السعودية «حول الحادثة المؤسفة» التي أدت إلى وفاة الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وطلعت الوكالة عن بيان وزارة الخارجية قوله: «ترحب السلطنة بما اتخذته المملكة من إجراءات شفافه في هذا الشأن والتي تؤكد اأهمية إنصاح المجال لمسار العدالة لياخذ مجراه بعيدا عن أية تأويلات».

للعدالة، وكما أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز أمرا بإقالة المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني، والذي يعد المساعد الرئيسي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ونائب رئيس جهاز المخابرات أحمد العسيري.

من جانبه أشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبد الطيف بن راشد الزياتي، بالإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية بشأن وفاة الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وقال إنها إجراءات حازمة تؤكد التزام قيادة المملكة بالحكمة بإيضاح الحقائق أمام الرأي العام العالمي، ومواصلة التحقيق في القضية، ومحاسبة المتورطين في هذا الحادث المؤسف وتقديمهم للعدالة.

وأكد أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود برهنت على حرصها وانتمائها لكشف بلاسات هذا الحادث المؤسف بكل شفافية، إيماناً منها بضرورة إخضاع الحق وأرساء العدالة وإنقاذ القانون، منوها بالأوامر الملكية التي صدرت بهذا الشأن.

وأعرب عن بالغ التعازي والمواساة لذوي الفقيد خاشقجي وللحكومة والشعب السعودي في هذا الحساب الجلل.

من جهته ثمن رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي القرارات الحازمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بشأن تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين في قضية وفاة المواطن السعودي جمال خاشقجي.

وقال رئيس البرلمان العربي إن هذه القرارات تدل على حرص والالتزام بقيادة السعودية بإرساء العدل والتوصل إلى حقيقة مآلات هذا الحادث الأليم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المتورطين فيه، مما يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار تلك التحقيقات بكل نزاهة وشفافية وفي إطار القانون وبما يكفل الكشف عن كامل جوانب الحقيقة.

وأعرب رئيس البرلمان العربي عن ثقته في أن الإجراءات القضائية التي تقوم بها السعودية ستحسم بالأدلة الدامغة حقائق ما جرى، وتقطع الطريق على أي محاولة لتسييس القضية من أجل استهداف المملكة، مشددا على أن

■ **وزير العدل السعودي: القضاء مستقل والقضية ستأخذ مجراها**

■ **الزياني : إجراءات حازمة تؤكد التزام قيادة المملكة بالحكمة بإيضاح الحقائق أمام الرأي العام العالمي**

■ **البرلمان العربي: السعودية ترسي العدالة في قضية الصحافي المقتول**

ومحاسبة المتورطين، وهو ما يشهده تاريخها الطويل، وتشهده أروقة محاكمها، حيث القضاء مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية، وأعرب المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي باسم الشعوب الإسلامية، عن تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا، شديدا المحاولات البائسة التي تستهدفها من قبل لفيف المترصين، مؤكدا أن استقرار المملكة وأمنها بالنسبة للعالم الإسلامي خط أحمر.

وشدد أعضاء المجلس على أن أمن واستقرار المملكة العربية السعودية خط أحمر بالنسبة للمسلمين، مؤكداين تأييدهم لما صدر عن المملكة من بيان حكيم يتسم بالثقة والحرّم في مواجهة أساليب الارتجال والإغراض.

يذكر أن الرياض أعلنت فجر السبت، أن التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة في موضوع اختفاء الصحافي جمال بن أحمد خاشقجي، كشفت أن المناقشات التي تمت بينه وبين الأشخاص الذين قابلوه أثناء تواجده في قنصلية المملكة العربية السعودية في إسطنبول أدت إلى حدوث شجار واشتباك بالأيدي مع خاشقجي مما أدى إلى وفاته.

وأكدت النيابة العامة السعودية، أن تحقيقاتها في القضية مستمرة مع الموقعين على ذمة القضية والبالغ عددهم حتى الآن 18 شخصا جميعهم من الجنسية السعودية. منهدا للوصول إلى كافة الحقائق وإعلانها، ومحاسبة جميع المتورطين في هذه القضية وتقديمهم

السعودية سبقي دولة العدالة والإنصاف، التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لتأكيد إرساء العدل والإنصاف والحقائق والقانون».

ويأتي الموقف الفلسطيني، المؤيد للخطوات التي اتخذتها المملكة عقب الإعلان عن وفاة الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وفتح تحقيق سعودي مع عدد من المشتبه بهم بالوقوف وراء هذه الحادثة، انساقا مع الموقف التي عبرت عنها عدد من الدول العربية، حول دعم خطوات المملكة لتطبيق القانون وإرساء العدالة.

وقالت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في السعودية، إن «التوجيهات والقرارات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين، تأتي انطلاقا مما تأسست عليه المملكة من تحقيق العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية بمحاسبة أي متجاوز أو مقصر كائنا من كان، مهما كانت الظروف، وبغض النظر عن أي اعتبارات».

وأكدت حرص القيادة على تحقيق العدالة العادلة، والتوجيهات والقرارات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين، تأتي انطلاقا مما تأسست عليه المملكة من تحقيق العدل والمساواة وفق الشريعة الإسلامية بمحاسبة أي متجاوز أو مقصر كائنا من كان، مهما كانت الظروف، وبغض النظر عن أي اعتبارات».

في توجيهاته وقراراته بكل شفافية وعدل وبما يكفل الحساسية القانونية العادلة.

وقال إن «المملكة العربية السعودية ممثلة بقيادتها كانت ولا تزال دولة المؤسسات التي تقوم على العدل والإنصاف، وإن القرارات والإجراءات الملكية التي اتخذت بعد التحقيق الذي تم في هذه القضية تؤكد مجددا على هذه القيم والمبادئ الراسخة بما يكفل تطبيق القانون والعدالة».

وكما أشادت مملكة البحرين بالاهتمام الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ملك، لأجل إرساء العدل والإنصاف وكشف الحقائق بكل نزاهة وموضوعية، وهو ما تجسد في التوجيهات والحكمة والقرارات الملكية السديدة والفورية بشأن قضية المواطن السعودي جمال خاشقجي، والتي تؤكد أن المملكة العربية السعودية الشقيقة كانت وستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ التي تكفل تطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

وشددت البحرين على أن المملكة بما لها من مكانة إقليمية ودولية عالية وما لديها من مقومات كبيرة وما لها من إسهامات نبيلة ستظل أساس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وجددت موقفها المتضامن بقوة معها في كل ما تتخذ من مواقف وإجراءات ورفضها التام لكل ما يمس أمنها وسيادتها واستقرارها.

ويبدورها، أعربت مصر عن تميميها لتتائج التحقيقات الأولية في قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي التي أصدرها النائب العام بالمملكة العربية السعودية صباح اليوم.

وأكدت مصر أن هذه الخطوة تبرز على حرص والتزام المملكة بالتوصل إلى حقيقة هذا الحادث واتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة تجاه الأشخاص المتورطين فيه، ما يؤكد التزام المملكة بمتابعة مسار التحقيقات بشكل شفاف وفي إطار من القانون بما يكفل الكشف عن الحقيقة كاملة.

وأشارت إلى أن القرارات والإجراءات الحاسمة والشجاعة التي اتخذها الملك سلمان تتسق مع التوجه المجهود له نحو احترام مبادئ القانون وتطبيق العدالة النافذة.

فلسطين: السعودية دولة القيم والمبادئ أكدت الرئاسة الفلسطينية، السبت، أن

عواصم - «وكالات» : كشف مسؤول سعودي أن جمال خاشقجي توفي في القنصلية نتيجة خطأ مما اسماء «فريق التفاوض»، موضحا أن خاشقجي توفي بسبب كتم النفس خلال محاولة منعه من رفع صوته، وفق تقرير أولي.

وأضاف، أن «تصرف مسؤول العملية اعتمد على توجيه سابق بمفاوضة المعارضين للمعودة وأن فريق التفاوض مع خاشقجي تجاوز صلاحياته واستخدم العنف وخالف الأوامر»، مشيرا إلى أن «تقارير المهمة الأولية لم تكن صحيحة مما اضطرنا للتحقيق».

وتابع المسؤول السعودي أن «التوجيه السابق بالتفاوض لم يستلزم عودة المسؤول لنيل موافقة القيادة وارتياك فريق التفاوض مع خاشقجي دفعهم للتغطية على الحادثة والمتهمون في القضية 18 وهم موقوفون قيد التحقيق».

من جانب آخر قال وزير العدل السعودي، في بيان نشرته السبت، وكالة الأنباء السعودية «واس»، إن القضاء في المملكة يتمتع بالاستقلالية الكاملة للتعامل مع قضية الصحافي جمال خاشقجي التي وقعت على أرض سيادتها للمملكة.

وأضاف أن القضية ستأخذ مجراها النظامي المتبع في المملكة، وستصل للقضاء بعد اكتمال المتطلبات.

وقالت المملكة العربية السعودية في وقت سابق، إن الصحافي جمال خاشقجي، توفي إثر شجار داخل قنصليتها في إسطنبول.

من ناحية أخرى أعربت الدول والمنظمات العربية والإسلامية اليوم السبت، عن موقفها المتضامن بقوة مع السعودية في كل ما تتخذ من إجراءات حول قضية الصحافي جمال خاشقجي، وترفض أي مساس بسيادتها واستقرارها.

وأشادت دولة الإمارات بتوجيهات وقرارات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بخصوص الحادث المؤسف والأليم الذي أودى بحياة المواطن السعودي جمال خاشقجي.

والنني وزير الخارجية والتعاون الدولي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، على ما أولاد الملك سلمان من اهتمام كبير وحرص بالغ على تحري الحقيقة في هذا الموضوع وهو ما تجسد

ملك الأردن يعلن استعادة الباقورة والغمر من إسرائيل



العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

عمان - «وكالات» : أعلن العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، أمس الأحد، إنهاء ملحقى الباقورة والغمر في اتفاقية السلام مع إسرائيل، وقال الملك عبدالله الثاني إنه «تم اليوم إعلام إسرائيل بالقرار الأردني بإنهاء العمل بالملحقين»، مشيرا إلى أن «الباقورة والغمر أرض أردنية وستبقى أردنية ونحن نمارس سيادتنا بالكامل على أراضيها».

وأضاف العاهل الأردني خلال لقائه شخصيات سياسية في قصر الحسينية، أمس الأحد، وفق ما ذكرت صفحة الديوان الملكي على تويتر، أن

«موضوع الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا منذ فترة طويلة».

وأكد الملك أن «أولوياتنا في مثل هذه الظروف الإقليمية الصعبة هي حماية مصالحنا وعمل كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين».

وإلى ذلك، كتب الملك تغريدة على صفحته الشخصية بتويتر: جاء فها: «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحقى الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقا من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين».

اليمن : الجيش يقترب من السيطرة بالكامل على الملاجم في البيضاء

وحبس كشفت عن شبكات الغام زرعتها الميليشيا في مساحات من الأراضي الزراعية إضافة إلى تلك المزروعة في الخطوط العامة والجانبية.

وبحسب مصدر في وحدات الهندسة التابعة للقوامة الوطنية «حراس الجمهورية»، فإن شبكة الألغام التي تم نزعها اليوم من قبل فريق هندسي تابع لحراس الجمهورية كانت كافية لقتل العشرات من أهالي المنطقة، منبها إلى أن المناطق المحررة في الساحل الغربي لاتزال حول الغام ومخاطرها على المدنيين لاتزال قائمة.

ورغم الجهود التي تبذلها فرق الهندسة، إلا أن هناك أنواعا من الألغام تمت صناعتها بطريقة موهمة، فضلا عن شبكات الألغام في المناطق التي لم تصل إليها فرق الهندسة حتى اللحظة.

وأوضح البيان أن دفاعات التحالف العربي اعترضت أسس الجمعة، صاروخين بالستين في سماء مديرية الدريمنى أطلقتها الميليشيات الحوثية نحو المدينة.

من ناحية أخرى فككت قوات المقاومة الشعبية والجيش اليمني، شبكة الغام في طريق أسفلتي عام جنوب غرب مديرية التحيتا، كانت زرعتها ميليشيا الحوثي قبل اندحارها.

وتواصل الفرق الهندسة المتخصصة في المقاومة المشتركة، تفكيك ونزع الألغام في مساحات واسعة من الأراضي في الساحل النهائي، في وقت تشهد هطولا غزيرا للأمطار، حسب موقع «نيوزمين» الإخباري.

وقال شهود، إن الأمطار الغزيرة على مدبرتي التحيتا

اجتماع لقيادات حوثية في محافظة الحديدة وأدت إلى مصرع أكثر من 15 قياديا وإصابة آخرين بينهم عناصر قد يكونوا خبراء إيرانيين».

وأشار البيان إلى أن «غارة ثانية شنها طيران التحالف العربي على تعزيزات عسكرية ليليشيا الحوثي ومواقع عسكرية شرق الدريمنى أدت إلى مصرع أكثر من 30 من مسلحي الميليشيات الحوثية».

وذكر أن معارك عنيفة اندلعت بين قوات العمالق، ومسلحي الحوثيين شرق مديرية الدريهمي، عقب «محاولة الحوثيون التسلل والهجوم على قوات العمالق» وعلى إثر ذلك تصدت الوية العمالق لهم ولقي أكثر من 30 عنصرا من ميليشيا الحوثي

مصرعهم في معركة تعد هي الأعنف منذ عدة شهور».

العودة والتمركز فيها. وكشف أن قوات الجيش الوطني تتاهب لاقتحام ما تبقى من مديرية الملاجم واستعادة السيطرة عليها، بعد أن صارت تلك المواقع تمنحها سيطرة نارية على الجزء الأخير من المديرية.

وكانت مرتفعات الملاجم المتووجة والعالية وفقا للعقيد القاضي تشكل تحديا كبيرا أمام تقدم قوات الجيش الذي يحكم سيطرته على نحو 80 في المئة من تلك الجبال.

من جهة أخرى أقادت قوات الجيش اليمني، السبت، بمقتل نحو 75 عنصرا من الحوثيين في معارك وقصف جوي بمحاذلة الحديدة، غربي البلاد.

وقال بيان لألوية العمالق، إن «مقاتلات التحالف العربي شنت غارة جوية مركزة على